مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٩/٢

انسحاب اسرائيل يبدأ خلال أسبوعين وينتهى فى ٥ أشهر

آبار البترول فى أبورديس أول منطقة يخرج منها الاسرائيليون ويتم تسليمها لمصر قبل ٨ أسابيع

السادات يقول لفورد : قبلنا الاتفاق كخطوة نحو السلام ، ولابد من تحرك سريع على الجولان تسوية مشكلة الشرق الأوسط مرهونة بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى

فورد يقول للسادات : الاتفاق أهم وثيقة فى القرن العشرين تمثل خطوة نحو السلام

الرئيس فى المؤتمر الصحفى : من حق مصر سحب المدنيين الأمريكيين من محطة الانذار المبكر فورا لانها مسألة سيادة

وقعت كل من مصر واسرائيل امس بالاحرف الاولى الاتفاق الثانى لفصل القوات على الجبهة المصرية ويقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية شرقا من منطقة الممرات ، المدخل الاستراتيجى الى سيناء [متلا والجدى] ومن حقول البترول فى أبورديس التى تنتج سنويا ٤ ملايين ونصف مليون طن قيمتها ٣٠٠ مليون دولار .

وطبقا لنصوص الاتفاق — الذى وصفه لمس الرئيس الامريكى فورد فى حديث تليفونى مع الرئيس السادات بانه اهم وثيقة سياسية فى القرن العشرين — فسوف تكون المنطقة الاولى التى يتم انسحاب القوات الاسرائيلية عنها هى منطقة البترول فى ابو رديس ، حيث يبدا الانسحاب منها بعد اسبوعين ، على ان ينتهى خلال مدة زمنية اقصاها ٨ اسابيع ، شريطة ان تسلم كل معدات الابار والمناطق السكنية الملحقة بها كاملة وسليمة .

وطبقا لنصوص الاتفاق وملاحقه ، فان من المقرر ان ينتهى انسحاب القوات الاسرائيلية عن المنطقتين [الممرات وساحل خليج السويس] خلال مدة زمنية اقصاها ٥ شهور .

وقد تم توقيع الاتفاق فى اسرائيل فى مكتب اسحاق رابين رئيس الوزراء فى الساعة السادسة والنصف مساء ، حيث وقعه — فى حضور وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنرى كيسنجر — الجنرال الاسرائيلى مردخاى جور رئيس الاركان الاسرائيلى ، بالاضافة الى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية .

كما وقع هنرى كيسنجر واسحاق رابين رئيس الوزراء ملحقا منفصلا عن الاتفاق يتعلق بنظام استخدام المدنيين الامريكيين فى محطة الانذار المبكر التابعة لاسرائيل والموجودة فى المنطقة المازلة.

وتم توقيع الاتفاق فى الاسكندرية ، بحديقة استراحة الرئيس السادات فى المعمورة بعد ٤ ساعات من موعد التوقيع الاسرائيلى ، حيث وقعه الفريق محمد

على فهمى رئيس اركان حرب القوات المسلحة ، بالاضافة الى السفير احمد عثمان مندوب مصر فى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف • وقد حضر توقيع الاتفاق هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذى كان قد وصل الى الاسكندرية قادما من اسرائيل بعد ان حضر توقيع الاتفاق هناك •

كما وقع هنرى كيسنجر وممدوح سالم رئيس الوزراء الملحق المنفصل عن الاتفاق والمتعلق بنظام استخدام المدنيين الامريكيين فى محطة الانذار المبكر القابعة لمصر والموجودة فى المنطقة العازلة .

وقد استغرقت عملية التوقيع التى اذيعت وقائعها على الهواء مباشرة وشهدها الرئيس السادات ١٦ دقيقة بعدها توجه الرئيس السادات وكيسنجر الى قاعة المؤتمر الصحفى .

وفى المؤتمر الصحفى قال الرئيس السادات ان من حق مصر سحب المدنيين الامريكيين من محطة الانذار المبكر فورا لانها مسألة سيادة .

وخلال الفترة الزمنية ما بين موعد توقيع الاتفاق فى اسرائيل ، وموعد توقيعه فى مصر ، أجرى الرئيس جيرالد فورد اتصالا تليفونيا مع الرئيس انور السادات ، وكان الرئيس الامريكى فى مقره الصيفى فى كليب دافيد بولاية ميريلاند ، وقد هنأ الرئيس السادات بالاتفاق ، وأكد حرص الولايات المتحدة على أن يكون هذا الاتفاق خطوة نحو سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط •

وخلال الحديث التليفونى بين الرئيسين أكد الرئيس السادات للرئيس الامريكى .

☐ **اولا** : ان الاتفاقية غير كاملة من وجهة النظر المصرية ، ولكن الثقة فى موقف الرئيس الامريكى هى التى حدت الى قبولها •

☐ **ثانيا** : ان مصر تقبل هذا الاتفاق كخطوة نحو السلام ، وان مبعث القلق لدى مصر الان هو المناورات الاسرائيلية التى لم تتوقف حتى اللحظة الاخيرة فى المباحثات ، وان دور الولايات المتحدة هو اقناع اسرائيل باهمية السلام العادل

☐ **ثالثا** : انه من الضرورى الدخول فورا فى محادثات اخرى لاحداث تحول سريع ومواز مع سوريا على جبهة الجولان

☐ **رابعا** : ان اى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، مرهونة فى الاساس والنهاية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى •

وفور توقيع الاتفاق ، بادرت مصر الى اعلان نصوصه التسعة ، واهمها :

☐ التزام كل من الطرفين باعتبار هذه الاتفاقية خطوة هامة نحو تسوية سلمية عادلة فى اطار مؤتمر جنيف ، وليست اتفاقية سلام •

☐ ان النزاع فى الشرق الاوسط لا يتم له بالقوة المسلحة ، وانما بالوسائل السلمية •

☐ تجديد قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة سنويا •

☐ الاتفاقية سارية المفعول حتى تحل محلها اتفاقية جديدة •

كذلك اذاعت مصر فور توقيع الاتفاق أمس ، الاقتراح الامريكى بنظام الانذار المبكر فى سيناء وملحق الاتفاق بين مصر واسرائيل •

وطبقا لملحق الاتفاق ، فسوف تجتمع فى جنيف خلال الايام الخمسة القادمة ، مجموعة العمل العسكرية المنبثقة عن مؤتمر جنيف لاعداد بروتوكول مفصل لتنفيذ الاتفاق ، على ان تنتهى من عملها خلال اسبوعين • ☐

السيد ممدوح سالم والدكتور هنرى كيسنجر يوقعان الملحق المنفصل عن الاتفاق والذى يتضمن الاقتراح الامريكى بتشغيل المدنيين الامريكيين فى محطات الانذار ..